

٤ قتلى وإحراق  
٨ آليات بهجوم  
على قافلة  
تجارية للنصارى  
الكافرين شرق  
الكونغو

٦

مقتل وإصابة  
٣ عناصر من  
القوات الراقضية  
وإعطاب آلية  
لهم بتفجير  
جنوب بغداد

٥

مقتل عنصر من  
الميليشيات  
المحلية برصاص  
المجاهدين جنوب  
الفلبين

٧

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا  
الـ PKK وإعطاب آلية  
بهجومين في الرقة

٧

## مقتل وأسر ١٦ جنديا وإصابة العشرات جنود الخلافة بولاية الساحل يوقعون رتلا للجيش المالي في كمين محكم

نفّذ جنود الدولة الإسلامية بولاية الساحل هذا الأسبوع عملية نوعية بالقرب من منطقة (مينكا) شرقي مالي، استهدفت رتلا عسكريا للجيش المالي المرتد، أسفرت عن فقدانه ١٦ جنديا بينهم ثلاثة أسرى، وإصابة العشرات من الجنود، كما تسببت بخسارته سبع آليات على الأقل، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية توثق جانبا من نتائج الهجوم النوعي والذي جاء انتقاما لدماء المسلمين التي سالت على أيدي الجيش المالي مؤخرا في مناطق قرى نهر النيجر و(إندليمن). وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً محكماً في يوم الخميس (١٦/المحرم) لرتل آليات للجيش المالي المرتد، كان يسير على طريق (مينكا-أدرمبوكار)، وتحديداً قرب قرية (إسيلال) جنوبي (مينكا)...

٤

خاص  
النبأ

افتتاحية

### {غَرَّ هُوْلَاءِ دِينُهُمْ}

٣

### ١٥ قتيلا وجريحا من النصارى والميليشيات و٣ قتلى من قوات النيجر بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤/المحرم) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على أحد الطرق قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد. وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة

التفاصيل ص ٥

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية الموالية للحكومة النيجيرية، كما أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من قوات النيجر، ومقتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياتهم، بأربع هجمات متفرقة وقعت شمال نيجيريا.



# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ المحرم ١٤٤٥ هـ)



## عدد القتلى والجرحى في الولايات

|    |                   |
|----|-------------------|
| ٤٧ | ولاية الساحل      |
| ٢٥ | ولاية غرب إفريقية |
| ٤  | ولاية وسط إفريقية |
| ٤  | ولاية الشام       |
| ٣  | ولاية العراق      |
| ١  | ولاية شرق آسيا    |

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية الشام

٢  
الرقّة

## عدد العمليات في الولايات

|   |                   |
|---|-------------------|
| ٤ | ولاية غرب إفريقية |
| ٢ | ولاية الساحل      |
| ٢ | ولاية الشام       |
| ١ | ولاية وسط إفريقية |
| ١ | ولاية العراق      |
| ١ | ولاية شرق آسيا    |

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية العراق

١  
الجنوب





## { غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ }

فإن فعلوا ذلك كفاهم ونصرهم على من ناوهم، فتلك العدة وعليها العهدة. وعند التحقيق في صفات مرضى القلوب المرتابين الشاكين الذين لم تصح عقائدهم ولم تطمئن بالإيمان قلوبهم؛ نجد أنهم يمثلون شريحة واسعة عريضة في هذا الزمان، بل يكادون يكونون أكثر من المنافقين عدداً وأشد منهم تربصاً وخفاءً لأن ظاهرهم إلى الإيمان أقرب، وباطنهم إلى الكفر أقرب، وقد عاقبهم الله من جنس أعمالهم، فلما خالفوا بين ظواهرهم وبواطنهم؛ حجب الله بصيرتهم وسلب نور الإيمان منهم، {فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا}، أي زادهم شكاً وريبة، فصاروا لا يرون من الباطل إلا ظاهره وزهوته وزينته فيغترون بقوته فيميلون إليه أو يجنبون عنه، ولا يرون من الإسلام وجنده إلا قلته ومحنته، فيحاربونه أو يفارقونه، فاستقر في قلوبهم المريضة ظاهر الباطل فلم يعرفوا ما وراءه من الضعف والخور وسوء العاقبة، كما استقر في قلوبهم ظاهر الإسلام فلم يعرفوا ما وراءه من القوة والثبات وحسن العاقبة، ولذلك لم يوفقوا إلى اتباع سبيل المؤمنين ولم يدركوا سوى سبيل الجاهلية يقودهم إلى مصارعهم كما قاد أشباههم إلى مصارعهم يوم بدر، وما زالت المعركة مستمرة إلى اليوم بين قلة مؤمنة راسخة الإيمان، وكثرة كافرة راسخة الكفر ومنافقين خلّص وضعاف إيمان في ريبهم يترددون وبالسوء والبهتان ينطقون ويقولون كما قال أسلافهم: {غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ} بينما يردد المؤمنون بكل يقين: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}.

المنافقون والمرتابون في نفس المشهد ونفس الظرف: {مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} قال الطبري: "شك في الإيمان وضعف في اعتقادهم". إن مرضى القلوب كانوا وما زالوا يقدمون الحسابات المادية على الحسابات السماوية، ويهملون ويهدمون غرى اليقين والتوكل عروة عروة، ولا نبالغ لو قلنا إن المنافقين ومرضى القلوب يخرجون عالم الآخرة من حساباتهم حقيقة، وإن ذكره بالسنتهم، فالجنة والنار والثواب والعقاب لا اعتبار لها في حسبة القوم ولا اعتداد بها، بل الأمر كله مبني على المادة التي امتلأت قلوبهم بها حتى لم يعد فيها متسع للإيمان، ولذلك يقدمون الأسباب المادية على العقيدة ويسمون ذلك حكمة وعقلانية، مع أن الأسباب فرع والإيمان أصل وهو العدة الأساسية للمسلم في طريقه إلى الله تعالى، ولذلك كان النصر يتنزل على المؤمنين بقليل أسباب وكثير إيمان، وليس المقصود إهمال الأسباب، وإنما إتيان المستطاع منها، بحيث لا تصبح الأسباب عائقاً أمام المسلم، قال تعالى: {وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}، قال الطبري: "ما أطقت أن تعدوه لهم" وقال غيره "ما تقدرون عليه"، أما ما لم نطقه وما لم نقدر عليه فلنسنا بمطالبين به، فلا يكلف الله نفسها إلا وسعها، وهذا هو عين التوكل الذي أراده الله بقوله في معرض حديثه عن بدر: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}، وهو رد من الله تعالى على أهل الريبة والشك والنفاق الذين اغتروا بكثرة الكافرين فقالوا عن المؤمنين لقلتهم وضعف حالهم: {غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ}؛ فأمر الله تعالى المؤمنين أن يتكلموا عليه ويفوضوا أمورهم إليه،

المؤمنين تشردت لأمر الله"، وقال معمر: "فلما رأوا قلة المسلمين، قالوا: غر هؤلاء دينهم"، فما إن رأت أعينهم قلة الحق وكثرة الباطل، حتى أجرت قلوبهم المريضة وعقولهم القاصرة مقارنة مادية بحتة خلصت إلى هذه النتيجة الفاسدة الممتدة في فسادها إلى زماننا. فبناء على تلك المقاييس الفاسدة النابعة من قلوب لم تنتشر الإيمان؛ حكموا على تلك المعركة بأنها تهلكة ومحركة، تماماً كما يحكم مرضى القلوب اليوم على ما تسطره الدولة الإسلامية من معارك وملاحم، وما تقيمه من شرائع وشعائر، بأنها محركة وتجربة خاسرة، ويصفون المجاهدين بأنهم "مخدوعون.. مغرر بهم".

لقد حكم مرضى القلوب على معركة بدر بالظواهر فطعنوا في المسلمين وحكموا عليهم بالفشل والهلكة، لا لشيء سوى قتلهم وهم يجابهون طوفان الكفر العارم، وما زالت إلى اليوم "عقدة الكثرة" أصلاً من أصول المناهج البشرية الباطلة التي تقدس الكثرة وتعتمد عليها في تقرير الأمور والحكم عليها نجاحاً أو فشلاً. إنه المقياس الأرضي الذي يحتكم إليه كثير من مرضى القلوب الخوارج عن منهاج النبوة. ولقد تكرر المشهد يوم الخندق، فلما رأى المؤمنون أحزاب الباطل تتدافع حولهم وتحيط بدولتهم قالوا: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}، بينما قال

تشابهت أباطيل وأقاويل أهل الباطل تجاه أهل الحق منذ القدم، إلى درجة يشعر المتأمل فيها وفيهم؛ أنهم شيء واحد ممتد عبر الزمان ناطق بنفس الشبه والبهتان، معتل بذات العلل، متعلل بنفس الحجج، ولقد فند القرآن الكريم أقاويلهم وشبهاتهم وفري فرياتهم فري الأديم، ورداً عليها بحجج الإيمان القويم، كعادة الحق يقذفه الله تعالى على الباطل فيدمغه فإذا هو زائل. ومن تلك الأقاويل المنسوفة، ما قاله أهل الزيغ يوم الفرقان يوم التقى الجمعان، لما رأوا جيش المسلمين على قتلهم يجابهون جيش الكافرين على كثرتهم وسطوتهم؛ فقال المرتابون: {غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ}! يعني انخدع هؤلاء بدينهم حتى قادهم إلى التهلكة!، وقد أخبرنا الله تعالى بمصدر هذه القالة الباطلة فقال سبحانه: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ}، فبين أنها صدرت من فريقين متقاربين حكماً ووصفاً، متحدّين علة ومرضاً، وهم المنافقون، والذين في قلوبهم مرض، قال الإمام الطبري: "(والذين في قلوبهم مرض)، يعني: شك في الإسلام، لم يصحّ يقينهم، ولم تُشرح بالإيمان صدورهم.. ولم يستحكم الإسلام في قلوبهم"، وقال الإمام القرطبي: "المنافقون: الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر، (والذين في قلوبهم مرض): الشاكون، وهم دون المنافقين". إلى غيرها من أقوال التفاسير المعتمدة التي دارت حول فضح حقيقة القوم وبواطنهم المثلثة بالريبة والشك وضعف الإيمان واليقين. وبالعودة إلى المشهد، فقد وصف قتادة ما رآه هؤلاء فقال: "رأوا عصابة من



# مقتل وأسر ١٦ جندياً وإصابة العشرات

## جنود الخلافة بولاية الساحل يوقعون رتلا للجيش المالي في كمين محكم



قتل الجيش المالي المرتد سقطوا بكمين محكم لجنود الخلافة قرب قرية (إسيلال) جنوبي (مينাকা)

النبأ ولاية الساحل

المتنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

**خاص** وبهذا الصدد، نفى مصدر خاص لـ (النبأ) الأخبار التي ذكرت بيان العدو ووسائل إعلامه والتي تحدثت عن مقتل العديد من المجاهدين منفذي الهجوم، مؤكدا أنها أخبار عارية عن الصحة، وتهدف بالدرجة الأولى إلى تخفيف حدة الخسارة الجديدة التي مُنيت بها القوات المالية المرتدة، في ظلّ الغليان والترقب التي تشهده المنطقة على خلفية الصراع العسكري الداخلي في النيجر المجاورة.

### غارات فاشلة للعدو وتأثر مستمر للمسلمين

وعلى إثر هذه الخسارة، شنّ الجيش المالي المرتد في اليوم التالي للهجوم، عدة غارات جوية على مناطق للمجاهدين، فقام جنود الخلافة

ساعة، وأسفرت عن مقتل ١٣ جندياً على الأقل وأسر ثلاثة آخرين وإصابة العشرات بجروح، وعرضت وكالة "أعماق" صوراً للجنود الأسرى. وأحرق المجاهدون ثلاث آليات كانت قد تعطلت أثناء الهجوم، كما اغتبنوا أربع آليات أخرى، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر

آليات للجيش المالي المرتد، كان يسير على طريق (مينাকা-أدرمبوكار)، وتحديداً قرب قرية (إسيلال) جنوبي (مينাকা)، وذلك في أثناء توجّه الرتل إلى النيجر المجاورة. حيث استهدف المجاهدون الرتل بنيران كثيفة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة استمرت نحو



صورة من موقع الكمين الذي استهدف رتلا للجيش المالي قرب قرية (إسيلال)

نفذ جنود الدولة الإسلامية بولاية الساحل هذا الأسبوع عملية نوعية بالقرب من منطقة (مينাকা) شرقي مالي، استهدفت رتلا عسكرياً للجيش المالي المرتد، أسفرت عن فقدانه ١٦ جندياً بينهم ثلاثة أسرى، وإصابة العشرات من الجنود، كما تسببت بخسارته سبع آليات على الأقل، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية توثق جانباً من نتائج الهجوم النوعي والذي جاء انتقاماً لدماء المسلمين التي سالت على أيدي الجيش المالي مؤخراً في قرى نهر النيجر و(إنديليمن).

### خسائر مادية وبشرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً محكماً في يوم الخميس (١٦/المحرم) لرتل



### الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد ألحقوا خسائر بشرية ومادية كبيرة بصقوف ميليشيا (القاعدة) خلال هجمات واشتباكات عنيفة خلّفت نحو ٤٠ قتيلًا وعشرات الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها مخازن وقود وعشرات الدراجات النارية للميليشيا، كما قتل المجاهدون ثلاثة جواسيس يتبعون لميليشيا (فاغنر) الروسية، في حين قتلوا عنصرين من ميليشيا (خلاص أزواد) بعد تورطهم بقتل طفل مسلم وسرقة ممتلكات عائلته.



آلية اغتتمها جنود الخلافة بكمين لرتل للجيش المالي جنوبي (مينكا)

بالتصدي لطائراته بالمضادات الجوية حتى أجبروها على الفرار من المنطقة دون تحقيق أهدافها بفضل الله تعالى.

**خاص** من جهته، أكد المصدر لـ (النبأ) أنّ هذا الهجوم النوعي في سياقه الزمني يأتي ردا على الجرائم الأخيرة التي ارتكبتها الجيش المالي المرتد وحلفاؤه بحق عوام المسلمين القاطنين في "قرى نهر النيجر ومناطق إنديليمن"، مشدداً على أنّ جنود الدولة الإسلامية لا ينسون ثأر إخوانهم المسلمين، وأنّ الثأر سيتواصل بإذن الله تعالى.

## ١٥ قتيلا وجريحا من النصارى والميليشيات و٣ قتلى من قوات النيجر بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

منهم، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

### ٣ قتلى من قوات النيجر

**خاص** من جهة أخرى أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٣/المحرم) مع دورية لجيش النيجر المرتد على الطريق قرب بلدة (غاديراغانا) الحدودية، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الاشتباك عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، والله الحمد.

وتتعرض قوات جيش النيجر لهجمات مشابهة بين الحين والآخر، وذلك أثناء قيامها بدوريات تمشيط على طول البلدات الحدودية مع نيجيريا، ما يجعلها هدفا لهجمات المجاهدين، والله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري والشرطة بينهم جاسوس، ودمروا وأحرقوا آيتين لهم، كما أحرقوا تمركزا للميليشيات المحلية وكنيسة ومنازل للنصارى، بسبع هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) بشمال شرق نيجيريا.



وإعطاب آلية، واغتنم المجاهدون بعض معداتهم، والله الحمد.

### ١٥ قتيلا وجريحا من النصارى والميليشيات

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/المحرم) بلدة (بامبي) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة من النصارى الكافرين، والله الحمد والمنة.

**خاص** وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أنّ المجاهدين اشتبكوا مع عناصر الميليشيات المحلية الذين حاولوا اعتراض طريق المجاهدين، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠

في يوم الثلاثاء (١٤/المحرم) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على أحد الطرق قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح متفاوتة، والله الحمد.

### إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/المحرم) مقر الجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصر المقر بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم

### ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية الموالية للحكومة النيجيرية، كما أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من قوات النيجر، ومقتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياتهم، بأربع هجمات متفرقة وقعت شمال نيجيريا.

### استهداف دورية راجلة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة



## ٤ قتلى وإحراق ٨ آليات بهجوم على قافلة تجارية للنصارى الكافرين شرق الكونغو

خلاله قافلة تجارية للنصارى الكافرين أثناء سيرها على طريق (مامباسا) بالقرب من قرية (باندبيومي) بمنطقة (إيتوري)، ما أسفر عن مقتل أربعة من النصارى وإحراق نحو ثماني شاحنات وآليات، ولله الحمد.

وأصبحت الكائن التي يشنها المجاهدون على الطرق والممرات الرئيسية؛ خطرا يهدد التجارة المحلية للنصارى، ويرهق كاهل الحكومة الكونغولية الصليبية التي تعاني اقتصاديا وأمنيا بفعل استمرار هذا النوع من الهجمات، والتي تأتي في سياق الحرب التجارية، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا نصرايا وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ممتلكات لهم بهجوم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.



صورة من موقع الهجوم على القافلة التجارية للنصارى بمنطقة (إيتوري)

### النبأ ولاية وسط إفريقية

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا مسلحا في يوم الخميس (١٦/المحرم)، استهدفوا

الأقل وأحرقوا ثماني شاحنات وآليات لهم، بهجوم مسلح شرق الكونغو.

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أربعة من النصارى على

## مقتل وإصابة ٣ عناصر من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم بتفجير جنوب بغداد



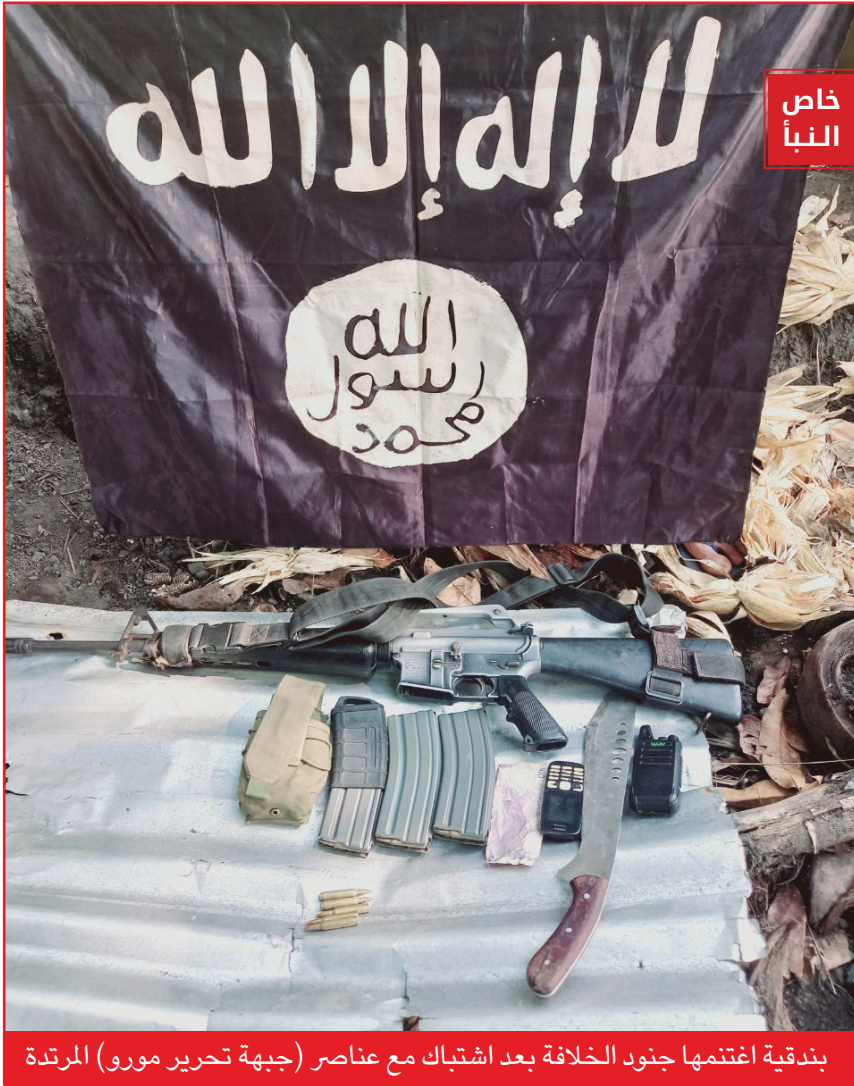
انفجار عبوة ناسفة على آلية حفر للقوات الرافضية بمنطقة (البحيرات)

### النبأ ولاية العراق - الجنوب

قُتل عنصر من القوات الرافضية وأصيب اثنان آخرا بجروح وأعطبت آلية لهم، بتفجير لجنود الخلافة جنوب بغداد.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن عبوة ناسفة زرعتها جنود الخلافة في وقت سابق؛ انفجرت في يوم الأربعاء (١٥/المحرم) على دورية للقوات الرافضية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تجريف في منطقة (البحيرات) شمالي (بابل)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية حفر، ولله الحمد والمنّة.





بنديقة اغتنتهما جنود الخلافة بعد اشتباك مع عناصر (جبهة تحرير مورو) المرتدة

## النبأ ولاية شرق آسيا

قُتل عنصر من الميليشيات المحلية المرتدة برصاص جنود الخلافة جنوب الفلبين.

### خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم (١٣/المحرم) مع دورية لميليشيا (جبهة مورو) المرتدة، قرب قرية (تويان) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بنديقته، ولله الحمد والمِنَّة.

وأوضح المصدر أن الاشتباك وقع بعد محاولة دورية من الميليشيا التوغل في هذه المنطقة، في مهمة استطلاع وتجسس بحثاً عن تمركزات المجاهدين.

جدير بالذكر أن المنطقة ذاتها شهدت اشتباكات عنيفة قبل عدة أسابيع بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي بعد توغله في نفس المنطقة، وقد خلفت الاشتباكات في حينها عدداً من الإصابات في صفوفه بينما استطاع المجاهدون الانحياز سالمين.

# مقتل عنصر من الميليشيات المحلية برصاص المجاهدين جنوب الفلبين

## النبأ ولاية الشام - الرقة

المرتدين، بمدينة (الطبقة) غربي الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى إلى مقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

### إعطاب آلية شمال الرقة

وفي عملية ثانية في نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين، في قرية (خنيز) شمالي الرقة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـ PKK وأصابوا عنصراً رابعاً على الأقل بجروح وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين في الرقة.

### اغتيال عنصر غرب الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/المحرم) عنصراً من الـ PKK

# مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـ PKK وإعطاب آلية بهجومين في الرقة

## قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى:-

"نظر الجاهل لا يُجاوز المبادئ -يعني البدايات- إلى غاياتها، والعاقل الكيّس دائماً ينظر إلى الغايات من وراء سُتور مبادئها، فيرى ما وراء تلك السُّتور من الغايات المحمودّة والمذمومة... ولكن هذا يحتاج إلى فضل علم تُدرّك به الغايات من مبادئها، وقوّة صبر يُوطّن به نفسه على تحمّل مشقّة الطريق لما يُؤمّل عند الغاية؛ فإذا فقد اليقين والصبر تعذّر عليه ذلك، وإذا قوي يقينه وصبره هان عليه كل مشقّة يتحمّلها في طلب الخير."

[الفوائد]



# من أقوال علماء الملة

النبأ



# وَالْعَبْدُ لَمْ يَلَمْزْ إِلَّا مَا عَلَّمَهُ

قال تعالى: {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة]

في هذه الآية عدة حِكْم وأسرار ومصالح للعبد؛ فإن العبد إذا علم أن المكروه قد يأتي بالمحسوب، والمحسوب قد يأتي بالمكروه؛ لم يأمن أن ثوابه المضرة من جانب المسرة، ولم ييأس أن تأتبه المسرة من جانب المضرة؛ لعدم علمه بالعواقب؛ فإن الله يعلم منها ما لا يعلمه العبد.

## من أسرار هذه الآية:

أنه لا أنفع له من امتثال الأمر، وإن شقَّ عليه في الابتداء؛ لأنَّ عواقبه كلها خيراتٌ ومسراتٌ وإن كرهته نفسه؛ وكذلك لا شيء أضرَّ عليه من ارتكاب النهي، وإنَّ هويته نفسه، فإن عواقبه كلها آلامٌ وأحزانٌ.

أنها تقتضي من العبد التفويض إلى مَنْ يعلم عواقب الأمور، والرَّضى بما يختاره له ويقضيه له؛ لما يرجو فيه من حسن العاقبة.

أنه إذا قَوَّض إلى ربه ورضي بما يختاره له؛ أمده فيما يختاره له بالقوة عليه والعزيمة والصبر، وصرَّف عنه الآفات التي هي عُرضة اختيار العبد لنفسه، وأراه من حسن عواقب اختياره له ما لم يكن ليصل إلى بعضه بما يختاره هو لنفسه.

أنه لا يَتَقَرَّحُ على ربه ولا يختار عليه ولا يسأله ما ليس له به علم؛ فلعل مضرتَه وهلاكه فيه وهو لا يعلم، فلا يختارُ على ربه شيئاً، بل يسأله حَسَنَ الاختيار له، وأن يُرضيه بما يختاره؛ فلا أنفع له من ذلك.

ومتى صحَّ تفويضه ورضاه اكتنَّفه في المقدور العطفُ عليه واللفظُ به، فيصير بين عطفه ولطفه؛ فعطفه يقيه ما يحذره، ولطفه يهونُ عليه ما قدَّره.

أنه يُريحه من الأفكار المُتعبة في أنواع الاختيارات، ويُفرِّغ قلبه من التقديرات والتدبيرات التي يصعد منها في عقبه وينزلُ في أخرى، ومع هذا فلا خروجَ له عما قَدَّر عليه.